هيئة الدستور الغذائي

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

منظمة الصحة
العالمية

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

A

المبادئ والخطوط التوجيهية لرصد أداء النظم الوطنية للرقابة على الأغذية

CAC/GL 91-2017

اعتُمدت في عام 2017

القسم 1– مقدّمة

1– يعتبر النظام الوطني الفعال للرقابة على الأغذية أساسياً لضمان سلامة الأغذية وملاءمتها للمستهلكين وضمان الممارسات العادلة. وقد يستخدم النظام الوطني الفعال للرقابة على الأغذية نهجاً وعوامل أساسية ومكونات مختلفة، بما يتناسب مع الظروف الوطنية وبحسب ما هو موصوف في الدستور الغذائي في *المبادئ والخطوط التوجيهية للنظم الوطنية للرقابة على الأغذية* (CAC/GL 82-2013).

2– ينبغي أن تبقى عملية وضع السياسات وتصميمها وتنفيذها والمكونات الفنية الأخرى للنظام الوطني للرقابة على الأغذية فعالة مع مرور الوقت وأن تمتلك القدرة والقابلية للتحسن المستمر. ومن المهم أن يثبت النظام الوطني للرقابة على الأغذية قدرته على التكيف مع التقدّم العلمي والتقني.

3– تدعو وظيفة رصد النظام الوطني للرقابة على الأغذية واستعراضه السلطات المختصة[1] إلى إجراء تقييم منتظم لفعالية النظام الوطني للرقابة على الأغذية وملاءمته في تحقيق الأهداف المنشودة منه والمتمثّلة في حماية صحّة المستهلكين وضمان الممارسات العادلة في تجارة الأغذية[2]. وستقوم وظائف النظام الوطني للرقابة على الأغذية المتمثلة في وضع السياسات وتصميم النظام وتنفيذه بالاستنارة بالأدلّة المنبثقة عن عملية رصد النظام واستعراضه.

4– تقدّم هذه الوثيقة إطارًا لرصد الأداء من أجل دعم وظيفة رصد النظام الوطني للرقابة على الأغذية واستعراضه بحسب ما ورد في القسم 4–4 من الوثيقة CAC/GL 82-2013. ولا يجوز استخدام هذه التوجيهات كركيزة أساسية لمقارنة النُظم أو لوضع حواجز أمام التجارة.

5– توجد استراتيجيات عديدة لرصد الأداء، ولكن ليست هناك أية توجيهات محددة لرصد أداء النظام الوطني للرقابة على الأغذية. ولذلك تسعى هذه الوثيقة إلى سدّ هذه الفجوة.

6– يمكن استخدام أدوات أخرى للتقييم، كأداة تقييم نظام الرقابة على الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على سبيل المثال إلى جانب عملية رصد الأداء من أجل توفير نظرة شاملة عن النظام الوطني للرقابة على الأغذية.

القسم 2– غاية التوجيهات

7– تصف هذه الوثيقة إطارًا منطقيًا لخطوات تخطيط النظام ورصده واستعراضه من أجل رصد أداء النظام الوطني للرقابة على الأغذية فضلاً عن بلورة فهم مشترك لمبادئ رصد الأداء ومصطلحاته، وممارساته الفضلى.

8– تسعى هذه التوجيهات إلى دعم التقييم الذاتي للبلدان لنظمها الوطنية للرقابة على الأغذية.

9– ينصبّ التركيز في هذه التوجيهات على تخطيط الخطوات ضمن إطار رصد الأداء الذي يشكّل أساساً لتقييم فعالية النظام الوطني للرقابة على الأغذية ولتيسير التحسن المستمر على النحو المناسب.

---

[1] إن عبارة "السلطات المختصة" المستخدمة على امتداد الوثيقة تشير إلى سلطة واحدة مختصة أو أكثر، بحسب مقتضى الحال.

[2] إن عبارة "أهداف" المستخدمة على امتداد الوثيقة تشير إلى أهداف النظام الوطني للرقابة على الأغذية استناداً إلى المبادئ والخطوط التوجيهية للنظم الوطنية للرقابة على الأغذية (CAC/GL 82-2013).

10- ويمكن للسلطات المختصة أن تستخدم هذا الإطار من أجل تنفيذ عملية رصد النظام واستعراضه أو إدماج هذا النهج لزيادة متانة العمليات القائمة.

القسم 3- التعاريف[3]

الأنشطة: هي الإجراءات المعتمدة أو العمل المضطلع به الذي تتم من خلاله تعبئة المدخلات للحصول على مخرجات محددة.

التقييم: هو عملية تحديد وجود أو عدم وجود شرط أو مكون محدد، أو درجة الامتثال لشرط محدد.

الفعالية: هي مدى تحقيق أهداف النظام الوطني للرقابة على الأغذية أو النواتج ذات الصلة أو توقع تحقيقها، مع مراعاة أهميتها النسبية.

المؤشر: هو متغير كمّي أو عامل نوعي يوفّر وسائل بسيطة وموثوق بها لقياس الإنجازات ولإظهار التغييرات المتصلة بالأنشطة أو للمساعدة في تقييم أداء برنامج أو نظام ما.

المدخلات: هي الموارد المالية والبشرية والفنية والمادية المستخدمة في الأنشطة.

الناتج: هو الآثار أو النتائج المتوخاة التي تساهم في تحقيق أهداف النظام الوطني للرقابة على الأغذية. ويمكن تصنيف النواتج وفقاً لمستوياتها المختلفة كنواتج نهائية أو رفيعة المستوى أو متوسطة أو تمهيدية أو أولية.

المخرجات: هي السلع والخدمات التي تنتج عن الأنشطة بما في ذلك التغييرات الناتجة عن الأنشطة المتصلة بتحقيق النواتج.

رصد الأداء: هو عملية مستمرة أو جارية لجمع البيانات وتحليلها بهدف تقييم مدى تحقيق أهداف النظام الوطني للرقابة على الأغذية ونواتجه المعلن عنها.

القسم 4- المبادئ الخاصة بإطار رصد الأداء

11- قد تقوم السلطات المختصة، عند اتباعها نهجًا شاملاً، برصد أدائها بالنسبة إلى جميع مكونات النظام الوطني للرقابة على الأغذية. ولكن بالاستناد إلى أولويات وقدرات السلطة المختصة، قد يبدو تطبيق إطار رصد الأداء من خلال اعتماد نهج مرحلي أو موجّه، عملياً أكثر وكلفته ميسورة أكثر. ويقتضي النهج الموجّه بتطبيق إطار رصد الأداء في برامج أو مكوّنات محددة من النظام الوطني للرقابة على الأغذية. أمّا النهج المرحلي فيعني توسيع إطار رصد الأداء بصورة تدريجية مع نمو القدرات داخل البلد المعني.

12- وبغض النظر عمّا إذا كان إطار رصد الأداء سيستخدم في نهج شامل أو مرحلي أو حتّى موجّه، فهو يتّسم بالمبادئ التالية:

[3] نُقلت معظم التعاريف عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. "قاموس المصطلحات الأساسية في مجال التقييم والإدارة القائمة على النتائج" الذي صدر في عام 2002 في باريس عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/ لجنة المساعدة الانمائية.

المبدأ 1– الجدوى

13– تمّ تصـميم الإطار بما يتواءم مع احتياجات النظام الوطني للرقابة على الأغذية وهيكله الفريد وهو يسـتخدم معلومات جُمعت من داخل النظام ومن خارجه لتحديد الثغرات ولتحسين جودة العمليات والترويج للتحسين المستمر.

المبدأ 2– الشفافية

14– يكون الإطار منفتحاً أمام التشـاور والاسـتعراض من قبل جميع أصـحاب المصـلحة على المسـتوى الوطني في عدّة مراحل من العملية، مع احترام الشروط القانونية لحماية المعلومات السريّة على النحو المناسب.

المبدأ 3– الفعالية والموثوقية

15– ينبغي أن يعمل الإطار ضـمن قدرته الحالية للحافظ على طابعه العملي وعلى كلفته الميسورة. كما يعوّل هذا الإطار على جمع البيانات وإدارة البرامج الموجودة ويسـتخدم مصـادر البيانات الخارجية المناسـبة لتقييم أداء النظام الوطني للرقابة على الأغذية الخاص به. ولا بد من إيلاء العناية لجودة هذه البيانات وموثوقيتها.

المبدأ 4– القدرة على الاستجابة

16– يكون قادرًا على التكيّف مع التغييرات التي تطرأ على النظام الوطني للرقابة على الأغذية ومع البيئة التي يعمل فيها ويراعي التعديلات على النواتج المتوخاة والأنشطة ذات الصلة والمؤشرات المطبقة على حد سواء.

القسم 5– إطار عمل رصد أداء النظام الوطني للرقابة على الأغذية

17– يتعيّن على البلدان أن تكون قد وضعت نظاماً وطنياً للرقابة على الأغذية أو مكوّنات هذا النظام قبل استخدام هذا الإطار.

18– ويعتبر إطار رصـد الأداء عملية دورية (انظر الشـكل 1) تتضـمّن ثلاث مهام واسـعة النطاق ألا وهي تخطيط النظام ورصـده واستعراضه. ويشكّل رصد الأداء عملية جارية تُعتبر كلّ مرحلة فيها ضرورية للانتقال إلى المرحلة اللاحقة وسيُعاد النظر فيها في وقت لاحق.

- تقوم السـلطات المختصـة من خلال خطوات التخطيط بتحديد النواتج المحددة وذات الصـلة التي سـيسـاهم النظام الوطني للرقابة على الأغذية من خلالها في تحقيق أهدافه، كما ستحدد أيضاً المؤشرات التي يقاس من خلالها التقدم المحرز من أجل تحقيق النواتج. وتشكّل خطوات التخطيط أساساً لرصد النظام واستعراضه؛
- وتقوم السلطات المختصة من خلال خطوات الرصد بجمع البيانات وبتوليد المعلومات الضرورية؛
- وتستخدم السلطات المختصة من خلال خطوات مرحلة الاستعراض المعلومات التي تمّ توليدها من خطوات الرصد لتقييم فعالية النظام الوطني للرقابة على الأغذية وملاءمته. ممّا يؤكّد أن المكوّن (المكونات) ذات الصلة يعمل وييسّر التحسن المستمر حسب الاقتضاء.

الشكل 1: إطار رصد الأداء

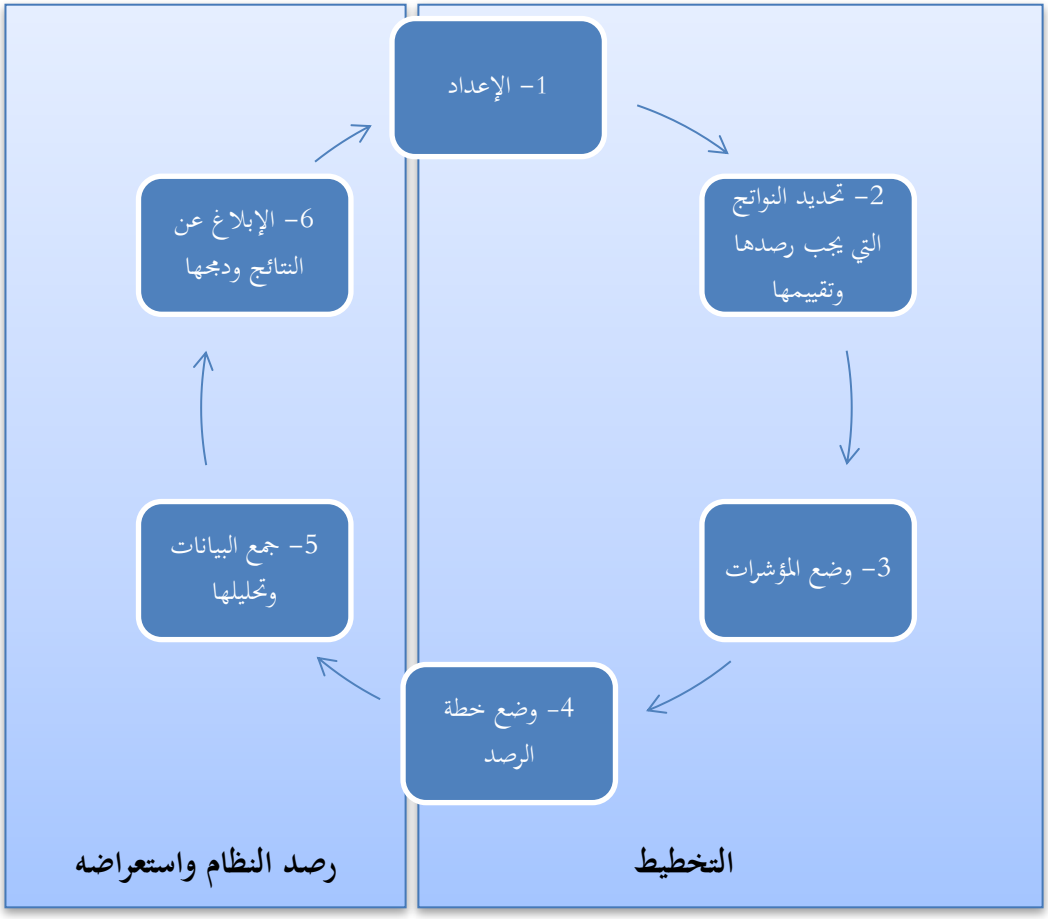

القسم 5 –1 خطوات التخطيط

19– يتمّ تنظيم خطوات التخطيط وفق ترتيب منطقي، حيث تساند خطوة سابقة الخطوة اللاحقة أو تجعلها ممكنة. ويعتبر تحديد النواتج المتوخاة على سبيل المثال ضرورياً (الخطوة 2) قبل تحديد المؤشرات التي يقاس من خلالها التقدم المحرز من أجل تحقيق تلك النواتج (الخطوة 3).

20– ولدى الانتهاء من هذه الخطوات، ستكون السلطات المختصة قد حددت بشكل واضح النواتج المحددة التي صُمّم النظام الوطني للرقابة على الأغذية من أجل تحقيقها ووضعت خطّة لرصد التقدم المحرز من أجل تحقيق هذه النواتج.

الخطوة 1: الإعداد

21– يتطلّب رصد الأداء الفعال التزاماً تنظيمياً وعمليات راسخة وموارد وقدرات فنية كافية. وتتمثّل الخطوة الأولى في إطار رصد الأداء بإجراء تقييم لتحديد القدرة الحالية للسلطات المختصة من أجل رصد النظام واستعراضه. وقد تساعد الفقرات التالية السلطات المختصة في تقييم مدى جهوزيتها لتصميم إطار رصد الأداء وتنفيذه.

22– ويعتبر الالتزام التنظيمي ضرورياً لضمان تحديد أولويات عملية رصد النظام واستعراضه وتوفير الموارد له باعتباره جزءاً لا يتجزأ من مكونات النظام الوطني للرقابة على الأغذية. ويمكن أن تساعد الأسئلة التالية السلطات المختصة في تقييم مستوى التزامها التنظيمي لرصد النظام واستعراضه:

- ما هي الأهداف التشريعية أو السياساتية للنظام الوطني للرقابة على الأغذية وكيف تدعم السلطات المختصة هذه الأهداف؟

- كيف تعتزم السلطات المختصة دعم رصد الأداء على مختلف مستويات النظام الوطني للرقابة على الأغذية؟
- كيف ستستخدم السلطات المختصة بيانات رصد الأداء (لتقييم فعالية النظام الوطني للرقابة على الأغذية واتخاذ الإجراءات الوقائية أو التصحيحية أو تحسين النظام على النحو المناسب على سبيل المثال)؟

23– ويمكن استخدام العمليات الراسخة لجمع البيانات وإدارة البرامج لرصد النظام واستعراضه. وكذلك يمكن للأسئلة التالية أن تساعد السلطات المختصة في تقييم العمليات الراسخة التي تدعم رصد النظام واستعراضه:

- ما هي أنواع البيانات التي يتم جمعها حالياً؟
- كيف تستخدم البيانات (أي ما هي أنواع المعلومات التي يتمّ توليدها وما الغاية منها)؟
- ما هي العمليات المتوفرة حاليًا لجمع البيانات وتحليلها؟
- ما هي العمليات المتوفرة حاليًا لضمان جودة البيانات؟
- ما هي العمليات المتوفرة حاليًا للإبلاغ عن البيانات المتعلقة بالنواتج أو بالتقدم المحرز من أجل تحقيق الأهداف أو الغايات؟
- كيف يتم استخدام البيانات حالياً لتقييم فعالية البرامج أو المكونات المختلفة؟

24– ويتطلّب رصد النظام واستعراضه توافر مواردَ مالية وبشرية كافية تتمتّع بالخبرة اللازمة من أجل دعم عملية جمع البيانات واستخدامها. وفي هذا السياق، يمكن للأسئلة التالية أن تساعد السلطات المختصة في تقييم الموارد والقدرات الفنية المتاحة:

- ما هي الموارد (المالية والبشرية والفنية والمادية) المتاحة لدعم رصد النظام واستعراضه؟ كيف يمكن استقطاب الموارد المتوفرة عند الضرورة؟
- هل يمكن للسلطات المختصة الوصول إلى الأفراد الذين يتمتّعون بخبرة في التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأداء وإدارة البرامج وتحليل البيانات وإدارتها؟

25– وفي حال افتقرت السلطات المختصة إلى القدرات والموارد الكافية لرصد أداء النظام الوطني للرقابة على الأغذية بصورة كاملة، يمكن للسلطات المختصة تنفيذ رصد النظام واستعراضه من خلال اعتماد نهج مرحلي أو موجّه، بدءًا بعدد محدود من المكونات التي تحظى بالأولوية. كما قد تستخدم السلطات المختصة الوثيقة CAC/GL 82-2013 إلى جانب الأهداف الوطنية لتحديد المكونات التي تحظى بالأولوية من أجل اعتماد نهج مرحلي أو موجّه.

26– وإذا قررت السلطات المختصة تنفيذ رصد النظام واستعراضه من خلال اعتماد نهج مرحلي أو موجّه، يتوجّب عندها على السلطات المعنية النظر في إمكانية اتباع خطوات تساعدها في مواجهة هذه التحديات من أجل إجراء عملية رصد شاملة للأداء في وقت لاحق.

- يتوجّب على السلطات المختصة في حال عدم توفّر الموارد البشرية الكافية وضع خطة لتنمية القدرات حيثما تدعو الحاجة، مع تحديد أقرب موعد ممكن لإتمامها.
- ويتوجّب على السلطات المختصة في حال عدم توفر الموارد المالية الكافية السعي إلى الحصول على تمويل إضافي من مصادر وطنية أو دولية مع تحديد أقرب موعد ممكن للحصول عليه.

27– كما يتعيّن على السلطات المختصة أن تجري التقييم المذكور أعلاه مجددًا بصورة منتظمة. ويمكن للسلطات المختصة عندما تتحسّن قدرتها على رصد النظام واستعراضه أو عندما تصبح قادرة على إجرائه أن تنظر في إمكانية اعتماد نهج شمولي أكثر.

الخطوة 2: تحديد النواتج التي يجب رصدها وتقييمها

28– يجب أن يتخطّى رصد النظام واستعراضه عملية قياس مخرجات الأنشطة وصولاً إلى التركيز على الآثار أو النواتج المتوخاة. وتتمثّل النواتج في ما يجب إنجازه لتحقيق النجاح المنشود بدلاً مما يتطلّبه إتمام العمليات أو الخطوات. ويمكن للسلطات المختصة من خلال تحديد ورصد النواتج أن تتخذ قرارات وتوجّه بصورة أفضل برامجها ومواردها لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

29– ويجب أن تتّبع النواتج إلى جانب ما يجب إنجازه معايير محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت (SMART).

- محدّدة: ما الذي يجب تحقيقه؟
- قابلة للقياس: هل يمكن قياس الناتج من خلال مؤشرات نوعية أو كمية؟
- يمكن بلوغها: هل يتماشى الناتج مع كفاءات السلطات المختصة وصلاحياتها؟
- واقعيّة: هل يساهم تحقيق الناتج في تحقيق أهداف النظام الوطني للرقابة على الأغذية؟
- حسنة التوقيت: هل يمكن تحديد إطار زمني لتحقيق الناتج؟

30– ويتعيّن على السلطات المختصة إشراك أصحاب المصلحة ذات الصلة في عملية تشاركية من أجل تحديد النواتج التي يجب تحقيقها وفهمها بشكل عام.

31– وسينطلق تحديد النواتج من النهج الذي تتبعه السلطات المختصة لرصد النظام واستعراضه. إذ بإمكان السلطات المختصة التي تتبع نهجاً شاملاً أن تباشر في تحديد هدف من أهداف النظام الوطني للرقابة على الأغذية أو هدف وطني باعتباره الناتج الأعلى مستوى الذي يجب تحقيقه. ويجب أن تقوم السلطات المختصة، في حال قررت تنفيذ رصد النظام واستعراضه من خلال اعتماد نهج مرحلي أو موجّه، بتحديد الناتج الأعلى مستوى الذي يلائم النهج المتبّع.

32– ويجب على السلطات المختصة، بعد تحديد نقطة الانطلاق، أن تطرح السؤال "كيف يمكن تحقيق ذلك؟" من أجل تحديد نواتج المستوى التالي التي تساهم في تحقيق الناتج الأعلى مستوى. ويمكن للسلطات المختصة أن تتأكّد من تحديد جميع النواتج ذات الصلة من خلال طرح السؤال: "هل من أمر آخر يجب القيام به؟" لتحقيق الناتج الأعلى مستوى.

33– ويجب أن تعيد هذه السلطات طرح السؤالين السابقين "كيف يمكن تحقيق ذلك؟" و"هل من أمر آخر يجب القيام به؟" لكلّ ناتج من النواتج المتوسطة والأقل مستوى للوصول إلى مرحلة لا يمكن فيها تحديد أي ناتج. وبالنسبة إلى النواتج في أدنى المستويات، سيكون عادة المخرجات أو الأنشطة هي الجواب على السؤال "كيف يمكن تحقيق ذلك؟".

34– وستقوم السلطات المختصة بوضع إطار للنواتج يعكس العمليات السببية والمنطقية التي تساهم في تحقيق الناتج الأعلى مستوى. فعندما تتم قراءة الإطار من الأعلى إلى الأسفل، ستتضح كيفية تحقيق كلّ ناتج من النواتج – من خلال تحقيق أولاً النواتج الخاصة بالمستوى الأدنى التالي في الإطار. أمّا إذا تمت قراءة الإطار من الأسفل إلى الأعلى، فسيوضح الإطار أهمية كلّ ناتج – لأن كلّ ناتج يساهم في تحقيق ناتج آخر في المستوى الأعلى التالي. انظر المرفق ألف الذي يعرض مثالاً عن إطار النواتج المبسّط.

35– وكذلك يمكن استخدام نهج أخرى لتحديد أو تقديم عرض بصري للنواتج وعلاقاتها السببية بما في ذلك النماذج المنطقية ونظريات البرنامج أو نظريات التغيير.

36– وقد تتخطى بعض النواتج قدرة السلطات المختصة، لذلك تعتمد هذه السلطات على كيانات حكومية أو على أصحاب المصلحة لإتمامها بالكامل. ويمكن رصد هذه النواتج إذا تأثّرت بشكل كبير بأنشطة السلطات المختصة.

37– ويتعين على السلطات المختصة بعد مرحلة تحديد النواتج أن تحدد الأنشطة الحالية التي تساهم في تحقيق النواتج وتقييم الثغرات والأنشطة الإضافية التي قد تساهم بقدر أكبر في ذلك أيضاً. وإلى جانب ما ذكر، يمكن للسلطات المختصة بعد إتمام عملية تحديد الأنشطة الحالية والمحتملة أن تعطي الأولوية لأنشطة معينة وأن تنظم الأنشطة وفق جدول زمني محدد.

الخطوة 3: وضع المؤشرات

38– المؤشرات هي وسائل تهدف إلى قياس التقدم المحرز أو إظهار التغييرات أو تقييم الأداء. ويجب وضع مؤشرات لكلّ ناتج من النواتج.

39– ويمكن وضع مؤشرات للمدخلات والمخرجات من أجل إعطاء السلطات المختصة القدرة على رصد كيفية مساهمة أنشطة معينة في تحقيق ناتج معين. وإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام أدوات مختلفة لإدارة المدخلات والمخرجات منها الميزانيات وخطط التوظيف والأنشطة.

40– ويجوز، حيثما تكون القدرات محدودة، أن تختار السلطات المختصة المباشرة بالعمل بعدد محدود من المؤشرات وبزيادة عدد المؤشرات تدريجياً مع زيادة القدرات.

41– ويجوز أيضاً للسلطات المختصة كجزء من النهج المرحلي أو الموجه أن تضع في الأساس المؤشرات التي تتوفر لها عمليات حالية من أجل جمع البيانات وتحليلها أو أن تعالج مكونات النظام الوطني للرقابة على الأغذية التي تحظى بالأولوية.

42– وفي ظلّ اتساع قاعدة المعارف العالمية بشأن مؤشرات النظم الوطنية للرقابة على الأغذية، يتعين على السلطات المختصة أن تنظر في هذه المؤشرات بحسب الاقتضاء.

43– ويجب أن تستفيد عملية اختيار المؤشرات من استعراض عمليات جمع البيانات التي أجريت خلال مرحلة التقييم.

44– ويجب على السلطات المختصة أن تشكل مجموعة مؤلفة من خبراء فنيين ومتخصصين وسياساتيين من أجل تبادل الأفكار بشأن المؤشرات المحتملة لكلّ ناتج من النواتج التي تم تحديدها في الخطوة 2. وترد بعض الأمثلة على ذلك في المرفق باء.

45– ويمكن أن تكون المؤشرات نوعية أو كمّية وأن تستوفي المعايير التالية:

- واضحة وسهلة التفسير والرصد وشفافة؛
- مرتبطة بشكل وثيق بالنواتج (بما في ذلك التوقيت) ومفيدة من المنظور التنظيمي؛
- قابلة للتثبت و/أو التحقق المستقل؛
- ممكن الوصول إليها في ظلّ الموارد المتوفّرة.

46– ويجب على السلطات المختصة، في إطار جميع المؤشرات المحتملة التي تستوفي هذه المعايير، أن تنظر في المعلومات التالية من أجل اختيار المؤشرات التي تتسم أكثر من سواها بطابع مباشر والقادرة من الناحيتين الفنية والمالية على جمع البيانات وتحليلها.

- وتيرة جمع البيانات؛
- الكلفة المالية لجمع البيانات؛
- تحديات جمع البيانات أو العوائق أمام تفسير البيانات.

47– ويؤثّر القياس بالسلوك لذا من المهم جداً اختيار المؤشرات التي ستحفّز العمل من أجل تحقيق النواتج المتوخاة.

الخطوة 4: وضع خطة للرصد

48– يجب أن تضع السلطات المختصة خطة لرصد الأداء لضمان إدماج المؤشرات بنجاح في عملية رصد النظام واستعراضه وذلك بغية توفير معلومات مفصّلة بشأن كيفية جمع البيانات عن رصد الأداء وتحليلها. ولهذا السبب، يجب أن تتضمن خطة رصد الأداء بالنسبة إلى كلّ مؤشر:

- تفسيراً أو تعريفاً للمؤشر.
- مصدر البيانات.
- وتيرة جمع البيانات.
- أساليب جمع البيانات.
- أساليب ضمان جودة البيانات.
- أساليب تحليل البيانات.
- الأدوار والمسؤوليات لجمع البيانات.
- الأدوار والمسؤوليات لتحليل البيانات.
- الأدوار والمسؤوليات لضمان جودة البيانات.
- بيانات أساسية.
- الغايات.

49– ويجب على السلطات المختصة جمع البيانات الأساسية لكل مؤشر من المؤشرات. وتقوم البيانات الأساسية بتحديد الحالة الراهنة التي ستستخدم كنقطة انطلاق يقاس من خلالها الأداء المستقبلي. وإلى جانب ذلك، قد يساهم جمع البيانات الأساسية ضمن برنامج تجريبي في تحديد المؤشرات التي قد لا تلائم هذه العملية.

50– وكذلك يجب على السلطات المختصة أن تحدد غايات المؤشرات. وتشكّل كل غاية من هذه الغايات ناتجاً محدداً يجب الوصول إليه ضمن إطار زمني محدد. وقد تتمثّل غاية بعض المؤشرات بكلّ بساطة بـ"الارتفاع" أو "البقاء" أو "الانخفاض" قياسًا بخط الأساس.

51– ويجب على السلطات المختصة أن تنظر، خلال مرحلة تحديد الغايات، في مستويات خط الأساس ومستوى التحسن المرجو ومستويات الموارد الضرورية للوصول إلى الغاية.

52– أمّا المؤشرات التي وُضعت لها غايات طويلة الأجل، فقد يكون من المفيد تحديد غاياتها الفرعية أو معالمها البارزة.

القسم 5–2 خطوات رصد النظام واستعراضه

53– يشكّل إتمام الخطوات السابقة أساساً لإعمال خطوات رصد النظام واستعراضه الخاصة بالنظام الوطني للرقابة على الأغذية. وتتضمن خطوات استعراض النظام جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عن النتائج ودمجها.

الخطوة 5: جمع البيانات وتحليلها

54– تصف خطة رصد الأداء الأدوار والمسؤوليات في عملية جمع البيانات وتحليلها. وغالباً ما ستدعو الحاجة إلى إدارة البيانات الأولية من أجل حساب المؤشرات. وقد يتضمن تحليل البيانات، استناداً إلى طبيعة المؤشرات، مقارنة النتائج مع خطوط الأساس والغايات وتقييم الاتجاهات مع مرور الوقت.

الخطوة 6: الإبلاغ عن النتائج ودمجها

55– هناك عدّة أساليب ممكنة لاستخدام المعلومات المنتجة من خلال رصد النظام واستعراضه. ويجب أن يتم تقديم بيانات رصد الأداء بصيغة واضحة يمكن فهمها وتستهدف جماهير معيّنة وبالإمكان تقديمها بصيغ مختلفة بحسب الاقتضاء (كالملخّصات المكتوبة والملخّصات التنفيذية والعروض الشفهية والبصرية واللوحات الإعلامية على سبيل المثال).

56– ويبدو رصد النظام واستعراضه مفيداً فقط إذا تم استخدام النتائج للاسترشاد بها والتأثير على عملية رسم السياسات الخاصة بالنظام الوطني للرقابة على الأغذية وتصميمها وتنفيذها. فلا يكفي الإبلاغ عن النتائج فقط. ولهذا السبب يتعين على السلطات المختصة اتباع نُهج تضمن إدماج بيانات رصد الأداء بشكل كامل. ومن بين بعض الأمثلة على ذلك:

- عقد اجتماعات رسمية بصورة منتظمة لاستعراض الأداء من أجل تقييم استمرار ملاءمة الأنشطة وجدوى النواتج المحددة والمؤشرات ذات الصلة؛
- إدماج بيانات الأداء في قرارات تحديد الأولويات في ما يخص الموارد والميزانية؛
- تحديد الممارسات الفضلى والدروس المستفادة وتشاطرها؛
- تحديد الثغرات أو المشاكل التي يمكن معالجتها من خلال بناء القدرات؛
- تقييم الفرص الأخرى المتاحة مع السلطات المختصة لاستخدام البيانات عن الأداء.

57– وعندما يُظهر رصد أداء النظام واستعراضه نتائج سلبية، قد يتم استخدام أساليب حلّ المشاكل كتحليل للأسباب الرئيسية على سبيل المثال من أجل تحديد الإجراءات التصحيحية التي يجب اعتمادها.

58– وبما أن استخدام نتائج رصد الأداء قد يؤدي إلى إحداث تغييرات في السياسات أو تصميم النظام أو حتّى في تنفيذ البرنامج، يتعين على السلطات المختصة أن تعيد النظر في خطوات التخطيط.

- يجب على السلطات المختصة في حال إدخال أي تعديل أو تغيير على الاستراتيجيات الوطنية أو على أهداف النظام الوطني للرقابة على الأغذية، أن تستعرض الإطار الخاص بالنواتج حيث يتمّ حذف النواتج التي تعتبر غير مهمة وإضافة نواتج جديدة حسب الاقتضاء.
- يجب على السلطات المختصة أن تقوم بصورة منتظمة باستعراض المؤشرات المستخدمة لرصد النواتج بما يضمن أن تكون مفيدة ومناسبة. ويجب حذف المؤشرات التي تعتبر غير مفيدة وإضافة نواتج جديدة أكثر ملاءمة حسب الاقتضاء.
- يجب تحديث خطة رصد الأداء بصورة منتظمة لتعكس التغييرات المؤسسية أو التقدم التكنولوجي أو أساليب تحليل البيانات المتغيرة.

59– ويجب الإبلاغ عن نتائج رصد النظام واستعراضه والتغييرات اللاحقة التي أُدخلت عليه بطريقة فعالة وكفوءة تضمن تبادل المعلومات بطريقة واضحة وإشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين في النظام الوطني للرقابة على الأغذية.

المرفق ألف: مثال توضيحي عن إطار النواتج المبسّط

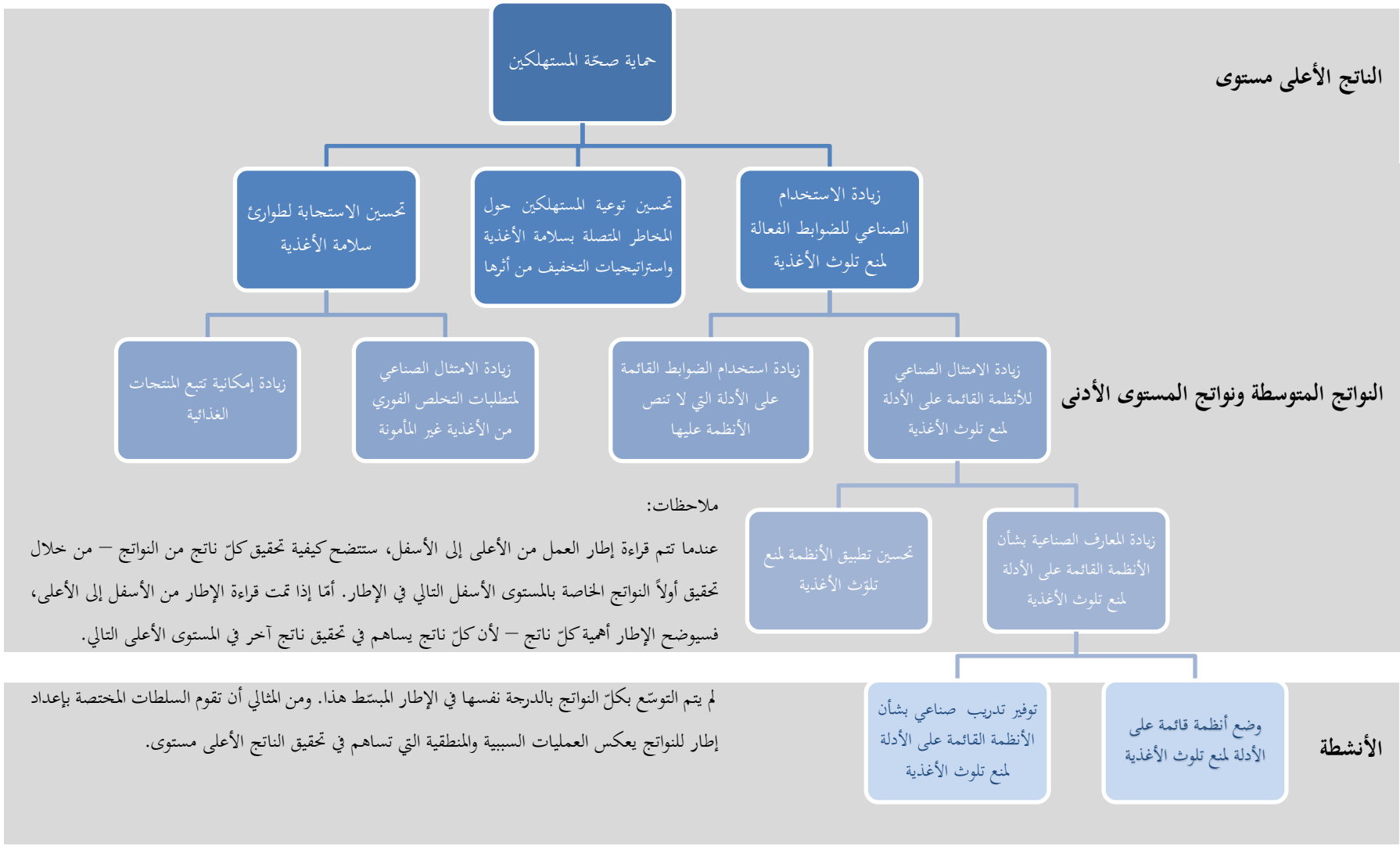

ملاحظات:

عندما تتم قراءة إطار العمل من الأعلى إلى الأسفل، ستتضح كيفية تحقيق كلّ ناتج من النواتج – من خلال تحقيق أولاً النواتج الخاصة بالمستوى الأسفل التالي في الإطار. أمّا إذا تمت قراءة الإطار من الأسفل إلى الأعلى، فسيوضح الإطار أهمية كلّ ناتج – لأن كلّ ناتج يساهم في تحقيق ناتج آخر في المستوى الأعلى التالي.

لم يتم التوسّع بكلّ النواتج بالدرجة نفسها في الإطار المبسّط هذا. ومن المثالي أن تقوم السلطات المختصة بإعداد إطار للنواتج يعكس العمليات السببية والمنطقية التي تساهم في تحقيق الناتج الأعلى مستوى.

المرفق باء: أمثلة توضيحية عن مؤشرات النواتج المحددة

يوفّر الجدول التالي أمثلة واضحة عن مؤشرات نواتج محددة مذكورة في المرفق ألف. وسيقوم كلّ بلد في مرحلة تطبيق إطار رصد الأداء بوضع مؤشرات محددة للنواتج المرجوة.

أمثلة عن النواتج	أمثلة عن المؤشرات
حماية صحة المستهلكين	• حالات الأمراض التي تنقلها الأغذية (عدد الحالات لكل 000 100 نسمة) (مثلاً السالمونيلا) • متوسط التعرض الغذائي للملوثات الكيميائية في الأغذية ملليغرام/كيلوغرام من وزن الجسم في اليوم (مثلاً مبيدات الآفات الفسفورية العضوية)
زيادة الاستخدام الصناعي للضوابط الفعالة لمنع تلوث الأغذية	• النسبة المئوية لعينات اتضح أنها تحتوي ملوّثات جرثومية (مثلاً السالمونيلا) • النسبة المئوية لعينات اتضح أنها تحتوي ملوّثات كيميائية (مثلاً مخلّفات مبيدات الآفات الفسفورية العضوية)
زيادة الامتثال الصناعي للأنظمة القائمة على الأدلة لمنع تلوث الأغذية	• النسبة المئوية للمزارع التي تستخدم ضوابط محددة للوقاية من السالمونيلا • النسبة المئوية لعمليات التفتيش التي تظهر امتثال منتجي الأغذية للأنظمة الخاصة بمبيدات الآفات • النسبة المئوية لعمليات التفتيش التي تظهر عدم امتثال القطاع للأنظمة
زيادة المعرفة الصناعية بشأن الأنظمة القائمة على الأدلة لمنع تلوث الأغذية	• النسبة المئوية لمنتجي الأغذية الذين يدركون وجود الأنظمة القائمة على الأدلة
تحسين الاستجابة لطوارئ سلامة الأغذية	• النسبة المئوية للمنتجات التي تمّ سحبها وإتلافها أو التخلص منها بشكل صحيح • معدل مدة الاستجابة بين الإفصاح عن مشكلة ما تتعلق بسلامة الأغذية ومباشرة عملية السحب
زيادة إمكانية تتبع المنتجات الغذائية	• وجود أداة/آليات لتتبع المنتجات الغذائية (نعم/لا) • النسبة المئوية لمنتجي الأغذية المحليين الذين يعتمدون ممارسات تسمح بتتبع المنتجات الغذائية • النسبة المئوية للأغذية المستوردة التي يتم تتبّعها أو تسجيلها من خلال استخدام عناصر التعريف (كشفرات شريطية وجهاز التعريف بموجات الراديو)